وقد القى الاخ الصادق بوقطايه عضو المجلس الشعبي الوطني - مسؤول العلاقات مع البلدان العربية في حزب جبهة التحرير كلمة باسم حزب جبهة التحرير الوطني الجزائرية فيما يلي نصها :-

ايها الاخوة المناضلون

ايها الاخوة اعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدين بالجزائر .

الاخوة ممثلي حركات التحرير المعتمدين بالجزائر .

انه لشرف عظيم لي أن اقف في هذه القاعة امامكم ، وانني لاشعر انني اقف امام جماهير الشعب الفلسطيني . . . هذه الجماهير التي لن تكل ، ولن تمل من حمل البندقية حتى تحقيق النصر .

فباسم حزب جبهة التحرير الوطني احييكم . . هذا الحزب الذي قاد ثورة الجزائر الخالدة ، وخاض معركة مسلحة من اعنف المعارك التي شهدها القرن العشرين ضد الاستعمار الفرنسي المعزز بقوات واساطيل الاطلسي وحقق النصر رغم ذلك .

ان احتفالنا بالذكرى السابعةعشرة لقيام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ان دل على شيء فانما يدل على اننا نحتفل بالثورة الفلسطينية . . . هذه الثورة التي كانت الجزائر وما زالت ، وستظل ثابتة في دعمها لها لانها تنطلق في هذا الدعم من مبادئها الثابتة . . تلك المبادىء التي لم تُبن على مراحل ظرفية او على اهداف مؤقتة ، وانما بنيت واستمدت من اخلاقيات الثورة الجزائرية . . . هذه الثورة التي عرفت معنى الاستعمار الاستيطاني ، ومعنى التنكيل والتعذيب والقتل

الجماعي . . . . . وانكم ايها الاخوة عندما تحتفلون بذكرى انطلاقة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين فانه لكم الحق بأن تحتفلوا باسم الشعب الفلسطيني ككل .

لقد كانت مواقف الجزائر ثابتة في هذا الميدان ، وأنا عندما كنت ادخل هذه القاعة سالني احد الاخوة ، وهو بدون شك موجود في هذه القاعة الآن . . سألني : لماذا الجزائر لم تعقد المجلس الوطني هنا ؟ فقلت له : هذا فات اوانه ، والجزائر كانت ، وما زالت ، وفي كل وقت ، تقدم ما لديها لابناء الثورة الفلسطينية ، وتفتح احضانها لهم ، وستظل الجزائر متمسكة بمبادئها ومواقفها مع الشعب الفلسطيني ومع الثورة الفلسطينية التي تتمثل قوتها في وحدة فصائلها المقاتلة التي تحمل السلاح ضد العدو الصهيوني والامبريالية والرجعية العربية . . واذا كانت الثورة الفلسطينيةاليوم تتعرض لضربات من هنا ومن هناك فان هذا يحدث لا لشيء وانما قصد تمرير الحلول الاستسلامية التي رفضها الشعب الفلسطيني وما زال يرفضها . . . وان الجزائر في هذا الباب تقف الى جانب البندقية الفلسطينية طالما ظلت مرفوعه . . وان الجزائر تقف الى جانب البندقية الفلسطينية طالما ظلت مرفوعه لان الامبريالية والصهيونية والرجعية سواء الرجعية المحلية او الرجعية الممتدة على كل الساحة العربية لا يهمها اي شيء الا افشال كل العزائم وكل القوى التقدمية التي تناضل من أجل بناء المجتمع العربي السليم ومن أجل